

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 60 @ واحد من الفضلاء في العربية وغيرها ، وحدث بمسند امامه بتمامه وختم في مجمع حافل ولخص لامامه ترجمة حسنة التمس من المرور عليها ، إلى غير ذلك ، وحرص على ازدياد من الفضائل بحيث كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك سيما وبيننا من) .

الوودما اشتهر وتحدد له تدريس البرقوقية والمنصورية وغيرهما وناب في تدريس الصالح وأكثر من زيارة الصالحين أحياء وأمواتا مع خشوع وخضوع وتلاوة للقرآن وتوجه والتجاء . .

161 محمد بن محمد بن أبي بكر بن خلد الشمس أبو البركات البليسي الاصل القاهري الازهري الشافعي الفرضي ويعرف بالبليسي الفرضي . / ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والجرومية والرحبية وغيرها مما لم يتمه وتفقه بالعبادي والفخر المقسي ولازمهما في تقاسيمهما بل قرأ على ثانيهما في بعضها وكذا أخذ فيه عن الجوجري والبرهان العجلوني وفي الابتداء عن السراج المحلي الواعظ وحضر قليلا عند المناوي وأخذ الفرائض عن البوتنجي والعز الدنديلي والشهاب السجيني والبدر المارداني والسيد على تلميذ ابن المجدي وأبي القسم محمد المغربي وقال أنه أمنلهم بحيث زعم البدر المارديني ترجيحه على شيخنا ابن المجدي مع كون سنة ثلاثا وعشرين سنة والعربية عن داود المالكي والشمس القصبى والعقائد عن العلاء الحصني وأصول الفقه عن ابن حجي والمنطق والصرف وغيرهما عن الشمس بن سعد الدين وعن المارداني أخذ الميقات وتدرّب به في المباشر وعن المطفر الامشاطي في الطب وقرأ على تقريب النووي بحثا بل قرأ على مكة في مجاورتين شرح ألفية العراقي للناظم كذلك بعد كتابته له بخطه ولازماني في البلدين في غير ذلك وكان توجهه اليها في البحر وطلع من ينبوع للمدينة فجاور بها أشهراً وصام رمضان ورجع فحج وجاور التي بعدها وسمع من جماعة وفيما سمعه ختم البخاري بالطاهرية وعند أم هانئ الهورينية مع ما قرئ معه عندها يومئذ وأشياء في الكاملة وغيرها كجزء الجمعة على العلم البلقيني وتميز في الفضائل خصوصا الفرائض والحساب وأقرأهما مع تقسيم الفقه كل سنة وكذا أقرأ بمكة وتنزل في الجهات كسعيد السعداء ونحوها وتكسب بالنساجة للخيضري وغيره ومما كتبه له شرح البخاري للعيني في مجلدين والام الشافعي في مجلد وخطه صحيح جيد مع تقنعه وتعففه وزيارته للصالحين وتوجهه الخانقاه سرياقوس وغيرها لشهود أوقاتهم وكان يرتفق بالشرقي ابن الجيعان لكونه ممن يجتمع عليه ويتذاكر معه في الفقه وغيره وكذا اجتمع